



العدد السابع والعشرون - الجزء الثالث - يوليو - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

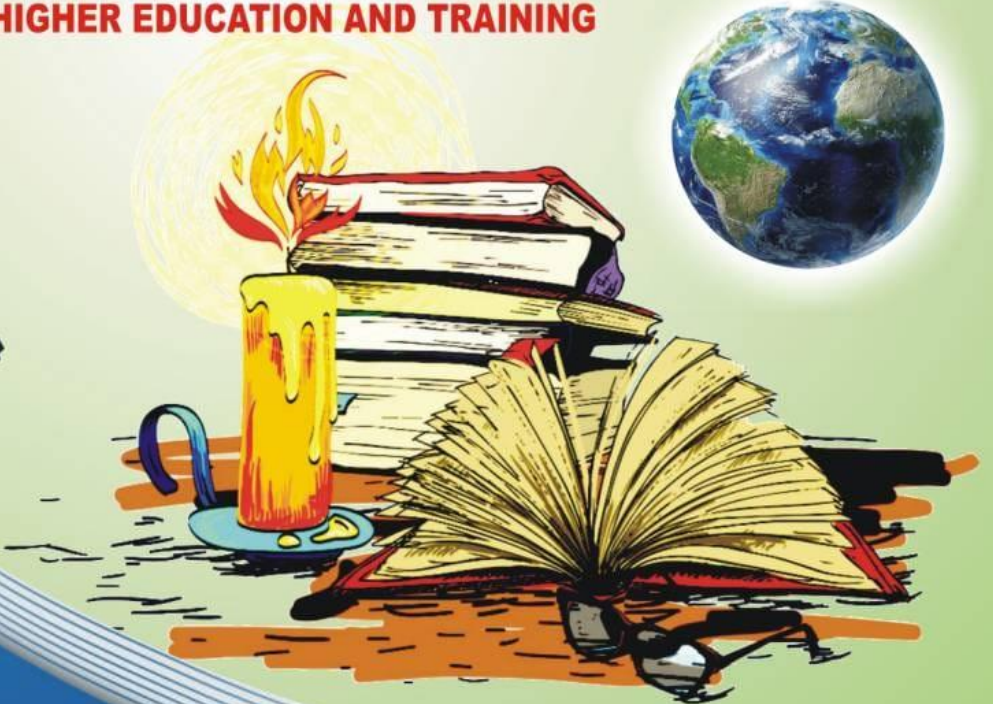
الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

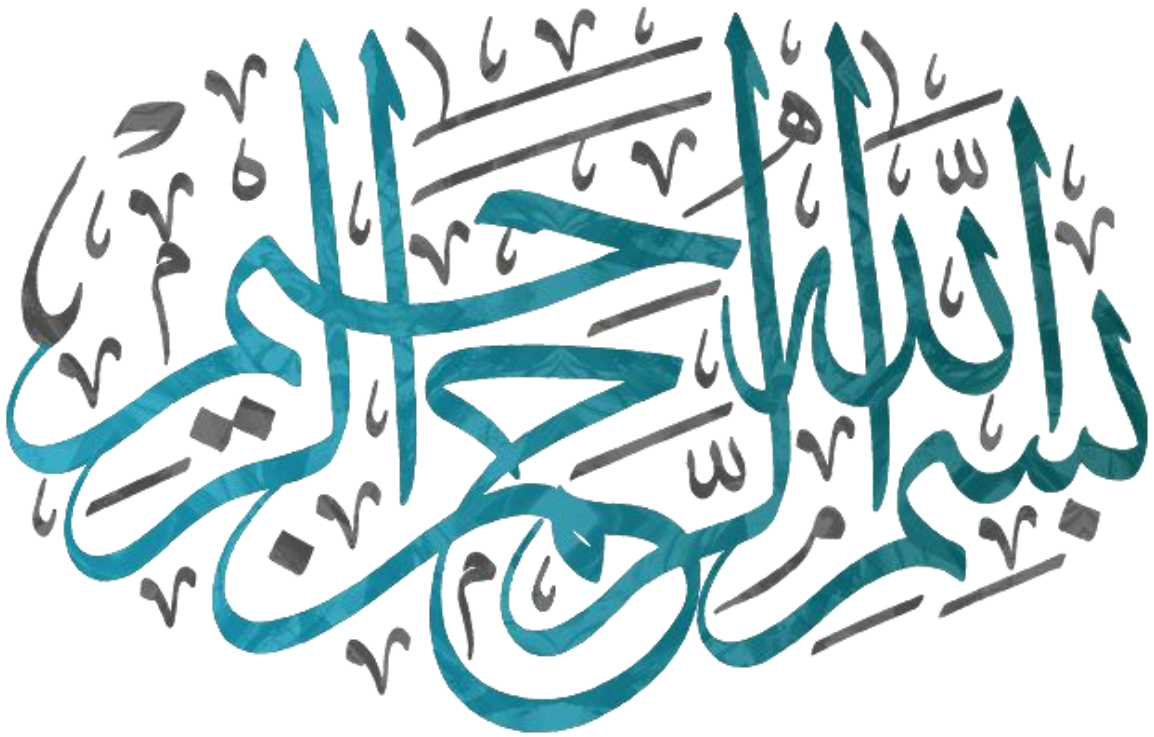
رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING







تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X>

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب .

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنضيد) .

<https://orcid.org/0009-0003-6945-2806>

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Sweden
6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم . جمهورية السودان
<https://orcid.org/0009-0009-8298-4464>
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي - قسم علم نفس تربوي - كلية التربية - جامعة 6 أكتوبر - مصر
<https://orcid.org/0000-0001-7436-2774>
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية مصر
<https://orcid.org/0009-0005-3260-820X>
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0001-7463-9876>
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>
11. أ.د. نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان
<https://orcid.org/0009-0006-7020-7244>
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0002-6669-4706>
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية
<https://orcid.org/0009-0001-4682-2005>
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل - جمهورية العراق).
<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>
15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلوي - كلية الطوسي الجامعة - النجف الاشرف - العراق.
<https://orcid.org/0009-0001-9668-9329>
16. أ.د. محمد نيهان ابراهيم رحيم الهيتي - علوم اسلامية - جامعة الانبار - العراق. 6193-4092-0003-0000
17. أ.د. سميرة شمعواوي - استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط - المغرب.
<https://orcid.org/0009-0008-2452-6011>

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق.(<https://orcid.org/0009-0003-7795-3934>)
19. أ.د. محمد ازهرى - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.
20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق-<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211>
21. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق.
<https://orcid.org/0009-0002-0076-0491>
22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 0009-7088-2826-0008
23. أ.د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الانسانية – سايس – جامعة – سيدي محمد بن عبد الله - فاس – المملكة المغربية5712-6947-0002-0000. <https://orcid.org/0000-0002-6947-5712>
24. أ.د. داود مراد حسين الداودي . دكتوراه العلوم السياسية . مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية . كلية القانون. جمهورية العراق5899-3272-0000-0009. <https://orcid.org/0009-0000-3272-5899>
25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الادبي -جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز – اليمن0495-2702-0005-0009. <https://orcid.org/0009-0005-2702-0495>
26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين9261-8152-0001-0000. <https://orcid.org/0000-0001-8152-9261>
27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية . جمهورية العراق1059-7185-0002-0009.<https://orcid.org/0009-0002-7185-1059>
28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق-<https://orcid.org/0009-0006-6673-5714>)
29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب - سوريا-<https://orcid.org/0009-0006-5511-3266>
30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربية: Orcid id. 0009-0000-1125-8689
31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن3570-7335-0006-0009. <https://orcid.org/0009-0006-7335-3570>
32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق. 0009-0006-0681-1033
33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التأريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - جمهورية العراق.<https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar>

34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية –

جامعة محمد الخامس – الرباط - المغرب.

0009-0005-8175-7113

35. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي . دكتوراه قانون خاص . كلية الحقوق . جامعة الموصل . جمهورية

العراق <https://orcid.org/0000-0001-8777-978x>

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د. هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر- <https://orcid.org/0009-0008-8680-0194>

2. أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب-

أمريكا <https://orcid.org/0009-0004-2576-8136>

3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس - مصر.

4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة

الأزمات – المملكة المغربية <https://orcid.org/0009-0000-4666-3086>

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق <https://orcid.org/0009-0009-7896-820x>

6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية

الهاشمية <https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>

7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.

8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق -

المحمدية (المغرب)

0000-0002-9569-3369

9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهريين – جمهورية العراق- <https://orcid.org/0009-0006-9104-6347>

0006-9104-6347

10. أ.م.د. ايمان محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة

القاهرة – مصر. <https://orcid.org/0000-0001-6465-575X>

11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي –

العراق <https://orcid.org/0000-0002-4382-0872>

12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تخصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التاريخ –

العراق <https://orcid.org/0000-0001-5708-2527>

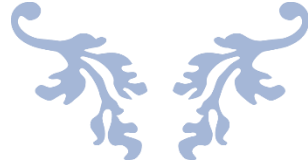
13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية

السعودية <https://orcid.org/0009-0008-5146-475X>

14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة - حكم ومراقب في دولي بكرة السلة - العراق.
ORCID : <https://orcid.org/0000-0002-8598-5149>
15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق-<https://orcid.org/0000-0003-3754-4266>
16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية([ORCID.org/0000-0002-8533-6552](https://orcid.org/0000-0002-8533-6552)) .
17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب <https://orcid.org/0009-0000-8373-5528> .
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية - جامعة جرش / الأردن <https://orcid.org/0009-0007-7197-1954>
19. أ.د. جاسم حسن سالم العطوي - طبيب عام - البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009



كلمة العرو



بسم الله الرحمن الرحيم

يسرنا في المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية أن نضع بين يدي الباحثين والأكاديميين والقراء الكرام هذا الجزء الثالث من العدد السابع والعشرين، والذي خصصناه لنشر النتاج العلمي والبحوث المشتركة التي أثري بها المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر.

يجيء هذا العدد مستجيباً للرؤية العلمية والتنسيقية التي سعى المؤتمر إلى تحقيقها، والمتمثلة في تعزيز ثقافة البحث العلمي المشترك والرصين، وتجسير الفجوات بين أرباب التخصصات المختلفة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. إن الشراكة البحثية لم تعد مجرد خيار أكاديمي، بل أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة التحديات المعاصرة، ورسم معالم حلول منهجية وشاملة تتعدى نطاق الرؤية الفردية إلى آفاق العمل الجماعي المتبصر.

وقد شهد هذا الجزء تنوعاً وثراءً لافتاً في الموضوعات المطروحة؛ حيث توزعت الأوراق البحثية المنشورة بين دراسات تحليلية، وميدانية، ونظرية تلامس أحدث القضايا وأشدّها ارتباطاً بالواقع الإنساني والاجتماعي. وقد خضعت جميع هذه البحوث لمقاييس محكمة من التقييم والمراجعة العلمية لضمان استيفائها لأعلى معايير الرصانة والدقة والأمانة الأكاديمية المتعارف عليها دولياً.

وإذ نُقدّم هذا العدد، فإننا نتوجه بخالص الشكر والتقدير لكل الباحثين والمشاركين الذين أسهموا ببحوثهم ونتاجاتهم الفكرية في إنجاح أعمال المؤتمر وتغذية صفحات هذا العدد. كما نثمن جهود أعضاء الهيئة الاستشارية وهيئة التحكيم ولجان المؤتمر على ما بذلوه من عمل دؤوب ودقة في الفحص والتدقيق لتقديم هذا العمل بالصورة المشرفة التي يليق بها.

وكذلك تضمن العدد بعض البحوث المنشورة لباحثين عرب خارج أعمال المؤتمر المذكور.

ختاماً، نأمل أن يشكل هذا العدد إضافة نوعية للمكتبة العربية والدولية، وأن يفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين لمزيد من العطاء والابتكار العلمي المشترك.

والله ولي التوفيق.

هيئة تحرير المجلة

2026/07/ 29 ديلاوير- الولايات المتحدة الأمريكية

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة، بل عن رأي كاتبها.

جدول المحتويات

دور استراتيجيات التسويق الرقمي في تحديد وتحسين تكاليف الجودة: دراسة ميدانية في مصنع النرجس للأنابيب البلاستيكية في البصرة / العراق	م.د حسن عبود معروف / م.م محمد جهاد محسن	11
أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في استيعاب مفاهيم العقيدة الإسلامية لدى طلاب الإعدادية	م. د إخلص خلف لفته	50
فلسفة الحياة والموت في الشعر الجاهلي	د. موسى إسماعيل حسين	70
الدمج بين الثقافة العربيّة واللغة في مناهج تعليم الناطقين بغيرها: تحديات وحلول مبتكرة	د. طلال عبد الله طافش المرشدة	80
الحماية القانونية للعقود الذكية في حقوق الملكية الفكرية " دراسة تحليلية في التشريعات العربية "	د. كمال الأمين محمد فضل الله الفادني	98
شعرية التوحش والميتافور الحيواني - تفكيك الأنساق المضمرة والسلطة في مجموعة «مصادقة الحيتان» لحسن البصّام	م.د. مسار حميد عبد	138
قصيدة "أنشودة المطر" ل بدر شاكر السياب: دراسة تحليلية في ضوء الابعاد اللغوي	م. د. موسى جاسم عجيل العبادي	161
المسؤولية الجزائية عن الجرائم السيبرانية	د.راسم مسير جاسم	178
صوت المرأة في أدب الأندلس: دراسة في السرد النسوي المغيَّب	م.م. فضيلة فاضل كريم	200
الدور القرآني واثره وتداعياته في سلوكيات الطفل المسلم	ختام مزهر حمد الجبوري	217
الوعي بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الرقمية لدى معلمي المدارس العربية في الداخل الفلسطيني	لنا جهاد عبد الرحمن حاج يحيى	230
التدابير السياسية والإدارية في قصة يوسف عليه السلام: دراسة تأصيلية في السياسة الشرعية ونظم الحكم من منظور أصول الدين	مختار طالب محمد الطاهر طالب	261
التحليل الجغرافي لواقع ومؤشرات كفاءة التعليم الأهلي في مدينة المدحتية - وفق المعايير التخطيطية		

271.....	منار علي سلطان السعيد
	دراسة واقع المشكلات السلوكية في درس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة بابل
309.....	م . م ميادة حسن حمزة
	مواقع التواصل الاجتماعي والحق في الخصوصية الرقمية " التشهير نموذجاً "
322.....	عواطف الازهاري
	تطور الفكر الواقعي في العلاقات الدولية من مورغنثاو إلى والتز
333.....	المدرس المساعد / وفاء زايد عباس
	School Leadership Support for Technology Integration and Its Impact on Secondary Education Quality: A Narrative Review and Conceptual Model
Ahlam Azaiza.....	361



الدور القرآني واثره وتداعياته في سلوكيات الطفل المسلم

ختام مزهر حمد الجبوري

كلية الامام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة - قسم الشريعة بغداد

shlecb13@iku.edu.iq

009647728662490

الملخص

القرآن الكريم له الاثر الكبير والدور الاكبر ان عقلت آياته وتدبرت احكامه لا سيما على وجه الخصوص من قبل الوالدين في صقل وصياغة سلوكيات الطفل منذ نعومة اظفاره كي ينمو نمواً إسلامياً صحيحاً وفق منهج التربية القرآنية ولأهمية التربية في بناء شخصية الطفل في جميع مناحي الحياة لذا فالسلوك الاسلامي للطفل هو الثمرة العملية لغرس القرآن في قلبه وكلما ارتبط الطفل بالقرآن سماعاً وفهماً وتطبيقاً كلما كان بعيداً عن الانحرافات السلوكية .

تعد مرحلة غرس العقيدة وترسيخها من أهم المراحل واسماها في مجال تربية الطفل .

لذا لا بد من جعل قدوة طاهرة ومقدسة امام الطفل كي يستمد منها الخلق الرفيع والعادات الصحيحة متمثلة اولاً بالقدوة العليا و الأسوة الحسنة للمسلمين الا وهو الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) بوساطة اقواله وافعاله وتقريراته فضلاً عن غرس اساسيات الدين في نفوسهم منذ صغرهم ومنها ما يأتي :

الأساس الأول : التلقين الأول المتمثل بذكر اصل من اصول الإسلام وركنه الاول وهو الشهادتان على مسامع الوليد اذ يعد حجر الزاوية لبناء شخصية مسلمة سوية لذا يعد غرس العقيدة والتوحيد مهم جداً مثلاً: أن يعرف الطفل اسماء الله الحسنى.

الأساس الثاني : ترسيخ حب الله تعالى :

يولد الطفل كالصفحة البيضاء لا يعلم شيئاً لذا ندرج بما يأتي كيف نرسخ حب الله في نفوس الاطفال:

أ. قال عز من قائل : " والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً..." سورة النحل من الآية (78) بالاستدلال على فضائل وانعم الباري سبحانه ورعايته فهو الذي اهتم بالطفل مذ كان جنيناً وهو الحنان المنان الذي خلق له السمع لسمع والبصر ليبصر والعقل ليتدبر فهذا العطاء الالهي يزرع في قلب الطفل حبا تلقائياً لله سبحانه.

ب. الشعور بالقرب من الله: قال تعالى: "ونحن اقرب اليه من حبل الوريد" سورة ق الآية(16) اي بمعنى ان نجعل الطفل يفهم ان الله ليس بعيداً عنه بل اقرب اليه من اي شخص اخر يعلم ما في قلبه الصغير ويحميه دوماً فيشعر تلقائياً بالأمان التام والتعلق بالله.

ج. التذكير بالرزق لجميع الكائنات:

قال تعالى " الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف " سورة قريش الآية(4)

فالرزق اليومي كالطعام مثلاً هو من عند الله فيرتبط شعور دائم بفضل الله عليه والامتنان له بكل انواع الرزق.

الكلمات المفتاحية : التغذية القرآنية للطفل , حق المولود في القرآن والسنة حق الحياة والتسمية , حق الرضاعة , واسس غرس العقيدة في نفس الطفل , وطرق غرس اركان الايمان في الطفل .

The Quranic role, its impact and repercussions on the behavior of the Muslim child

Research presented by

Dr.Khitam Muzhar Hamad Al-Jubouri

Abstract

The Quranic role, its impact and repercussions on the behavior of the Muslim child

Abstract

The Holy Book of God has a great impact and a greater role in rationalizing its verses and managing its rulings, especially by parents in refining and formulating the child's behaviors from an early age in order for him to grow in a correct Islamic development according to the method of Quranic education, after the completion of this research. I discovered the importance of parenting in building a child's personality in all areas of life. Nutrition is a set of scientific practices that occur to food the moment it is eaten, as well as through digestion and absorption. Special and distinctive arrival time. Then all legitimate costs go. It is the right to choose a righteous wife and a righteous husband, and their seed is a good son. This is one of the most important rights to choose from.

The name, because everything in existence has a name known to it. The stage of implanting a doctrine is one of the most important stages, but the most dangerous in the field of raising a child, and it is the stage of establishing habits and formation.

Through the biography of the Prophet - may God's prayers and peace be upon him and his family - and his educational approach to teaching his children and the children of the Companions the foundations of their religion becomes clear to us the imperative to implant the pillars of faith in children through the foundations: The first foundation: reviving the seed of innateness in the soul of children, which is exemplified by teaching the child the word monotheism by the call to prayer in his right ear and staying in his left ear.

It is the upright creation that God - the Almighty and Majestic - placed in man from his birth, distinguished by its esoteric, instinctive roots which are not achieved without education and are not affected by external factors such as geographical, political and economic factors.

And also among the things that are recognized by the scholars of education and morals that the child is born, when he is born on the instinct of monotheism and the doctrine of faith in God, and also on the authenticity of purity and innocence,

so if a conscious home education, a good social mix, and a secure educational environment, the child grew up - God willing, On firm faith, virtuous morals, and righteous education, and this truth of the innate faith has been assessed by the Holy Qur'an and confirmed by the Messenger - may God's prayers and peace be upon him.

The second basis: Confirming their belief in the one God on Sunday, as the love of God Almighty is established:

The question here comes, why does the love of God Almighty teach them :a. Because God Almighty said about those who love him: "Say: You loved God, so follow me. God loves you and forgives you of your sins." Surat Al Imran Ayu (3).

B. Because God Almighty is the one who created us out of nothing other than our creation and preference over many of those who created preference, and who is upon us with the best blessing, which is Islam, as a reward for deeds that are from His and His bounty, so He is the one who is preferred first and last.

C. On the authority of Abu Al-Darda ', he said: (The Messenger of God - may God's prayers and peace be upon him and his family) said: It was from the supplication of David that God says that I ask you of your love who loves you and the work that informs me of your love. Oh God, make your love dearer to me than myself and my family from cold water, that is a good example .

Dr.. Because love generates respect and prestige in secret and in public, and we do not need to respect our children and their loved ones instead of their relationship with him based on fear of punishment or hell, so that their worship has a spiritual pleasure in which they live and protect them from slippage.

Key words: definitions of the Qur'anic nutrition and the child, the child's right to the Qur'an and the Sunnah of his right to life and naming, breastfeeding and choosing a wife, the foundations of implanting belief in the child's soul, and methods of implanting the pillars of faith in children.

المقدمة

الحمد لله حمدا دائما مع دوامه وخالدا مع خلوده وباقيا مع بقائه والصلاة والسلام على خير الأنام محمد المصطفى وعلى آله الأطهار.

وبعد ...

الموضوع مدار البحث الدور القرآني واثره في سلوك الاطفال له ميزاته وثماره الايجابية الكبيرة لاسيما عندما يكبر ذلك الكائن الغض الصغير، لذا فان النظر الى عالم الطفولة وخصائصها يستدعي هذا الامر زيادة الابحاث المماثلة.

فغرس القيم الصحيحة في نفوسهم. من أسباب رقي وتقدم المجتمع لكونهم نواة المجتمع.

تم بتقسيم البحث الى ثلاثة مباحث:

المبحث الاول: التعريف بالمفردات.

المطلب الاول: المصطلحات في اللغة

المطلب الثاني: المصطلحات في الاصطلاح الفقهي

المبحث الثاني: حقوق الطفل في القرآن والسنة

المطلب الاول: حقه في الحياة

المطلب الثاني: حقه في التسمية

المطلب الثالث: حق الطفل في الرضاعة والفطام

المبحث الثالث:

1. المراحل الاولى في حياة الطفل

2. اركان الايمان وغرسها لدى الاطفال

المبحث الاول / التعريف بالمفردات

المطلب الاول:

المصطلحات في اللغة:

من الناحية الطبية يعرف علم التغذية بأنه علم حديث يدرس الغذاء بعناصره الاساسية وكيفية تأثيرها على نمو الجسم من

ناحية الوظيفة والوقاية من الأمراض. (آمال 2017، 9)

وابرز محاوره المغذيات الكبرى والصغرى والتمثيل الغذائي والتغذية العلاجية.

اما مفردة التغذية القرآنية :يعني استنباط القواعد الصحية والسلوكيات القويمة من القرآن والسنة النبوية

الطفل في اللغة:

.تعني مفردة الطفل في اللغة العربية على الجزء من الشيء وعلى اصل الشجرة الناعم يقال طفلت الشمس اذا دنت للغروب

(آمال 2017، 9)

وجاء في لسان العرب في تعريف الطفل بأن الطفل "هو الصغير من كل شيء" ويقال للوليد مادام ناعما طفل وبفتح الفاء هو الناعم والرطب (منظور د.ت ، 401) وايضاً في صاحب القاموس "الطفل بكسر الطاء وسكون الفاء الصغير من كل شيء او مالم يحتلم من البشر والجمع اطفال والانتى طفلة". (الرازي 1988، 160)

في معجم اللغة العربية، "جنته والليل طفل، اي في اوله بمعنى انه يسعى في قضاء الحوائج [والطفل] سقط النار، أي الشرارة اذا تطايرت ، عشب طفل اي لم يطل، " (البكري 1999، 25) ، وذكر في المعجم الوسيط انه يطلق على الطفل طفلاً مادام صغيراً حتى يناهز الحلم " (الشوكاني 1416-1996، 8)،".

ومما سبق اعلاه يتبين ان كل مالم يبلغ الحلم وبحقبة زمنية محدد يعد صاحبها طفل

وقد بين ذلك الله سبحانه وتعالى بقوله عز من قائل ((... او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء...)) سورة النور من الآية (31). (الشوكاني 1416-1996، 9)

ومن هنا يتبين ان الطفل غير البالغ شرعاً، هو الانسان غير المكلف ويعامل في الاسلام معاملة خاصة ومميزة الى وقت بلوغه، فتسري عليه بعد ذلك جميع التكاليف الشرعية.

المطلب الثاني

المصطلحات في الاصطلاح الفقهي:

الطفل في الاصطلاح:

تعني هذه المفردة من الناحية الاصطلاحية الفقهية اذ يعرف الطفل عند عامة الفقهاء بأنه الصبي من حين ولادته وسقوطه من بطن امه الى ان يحتلم. (مؤلفين 1411-1990، 239) (العال 1202 ، 414) وقد اهتم ديننا الاسلام الحنيف بالطفل بأما اهتمام منذ لحظة تكونه في رحم امه وحتى بلوغه ووضع له حقوقاً ولعل اسمها واو لها حق الوجود اذ قال عز من قائل (ولا تقتلوا اولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم) (سورة الانعام الآية: 151) ما قرر الاسلام طرق معاملة الطفل بحب وعناية وكذا العدل في معاملة الابناء والمساواة بينهم .

اما مبتدأ الطفولة يبدأ بشرط انفصال الولد عن امه حيا بالولادة اما منتهائها فينتهي بمجرد ظهور علامات البلوغ الطبيعية كالاختلام او الحيض او البلوغ في السن المحدد شرعا وتتلخص الطفولة بمرحلتين كما قسمها الفقهاء هما طفل غير مميز وهو من ولادته حتى عمر السابعة غالبا اذ يكون غير مكاف بأي من العبادات والمعاملات شرعا والثانية من سن السابعة الى البلوغ اذ تكون اهليته ما زالت ناقصة تتوقف على اجازة الولي. (العال 1202 ، 240)

اذ تعد مرحلة الطفولة حجر الاساس والارضية التمهيدية لبناء شخصية الانسان المستقبلي لخص ابو العلا هذه المرحلة بمرحلة التشكيل الاساسي فهي ليست مجرد فترة زمنية يمر بها الفرد بل هي المرحلة الاكثر خطورة وتأثيرا في صياغة السلوك واكتساب المهارات وتشكيل البناء النفسي والانفعالي للمستقبل ومرحلة المرونة النفسية اذ تتميز بقابلية عالية للتعليم والتأثر بالبيئة المحيطة مثل الأسرة والمدرسة والمجتمع وبالتالي الطفولة مدخل استثماري في الانسان فكلما كانت هذه المرحلة مستقرة ومتوازنة زادت قدرة الفرد على التوافق النفسي والاجتماعي في مرحلتي المراهقة والرشد. (العال 1309-1989، 263)

اما جان بياجيه وهو عالم نفس عالمي صاغ النظرية البنائية الاجتماعية في التعلم فركز على ان الطفل ليس بالغا مصغرا بل يفكر بطريقة مختلفة تماما وان التفكير والذكاء يتطوران عبر مراحل استكشافية تفاعلية مع البيئة. (العال 1309-1989، 263)

اما الغزالي اعتبر الطفل امانة بيضاء بين يدي والديه ومرحلة الطفولة هي مرحلة النقش على الحجر وهو قابل لكل ما نقش ومائل الى كل ما يمال اليه فإن عود الخير وعلم هذا الامر نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وان عود الشر شقي وهلك وهو من الاوائل الذين نبهوا على ضرورة عدم ارهاق الطفل بالتعليم وتخصيص وقت للعب كما اكد على اهمية تشجيع الطفل عندما يصدر منه سلوك حسن ويمتدح بين اظهر الناس. . (العال 1309-1989، 263)

وهذا ما اكد عليه القرآن الكريم اذ لم يغفل عن هذه المرحلة بل اولاه اهتماما تشريعا ونفسيا وتربويا فائقا واعتبرها زينة الحياة الدنيا ومرحلة الضعف التي تتطلب الرعاية والتأسيس قال تعالى "المال والبنون زينة الحياة الدنيا" سورة الكهف الآية 46.

المبحث الثاني

المولود في القرآن والسنة

حقه في الحياة:

تستمر حياتنا مع كتاب الله عز وجل، وتستمر رحلتنا الساحرة الأسرة، ونحن نحيا ونعيش في رحاب القرآن الكريم، ونتعرف على أحوال الطفل وحقوقه خلاله، وتعترف من بحار انواره قبسات نستضيء بها في درب الحياة التي نسلكها- بإذن الله- على هدى من الله، لنكون من السعداء المرضيين. (جمعة 1421-2001، 22)

تكون حياة الطفل مراعاة إما رعاية في منهج القرآن العظيم، خاصة عندما يكون جنينا في بطن أمه، حيث لا يحق لأحد ان يعتدي على حياته، لأن الحياة يهبها الله عز وجل، وهو بيده وحده الحياة والموت، حيث لا يجوز قتل الطفل بسبب الفقر في

قوله تعالى ((ولا تقتلوا اولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم...)) سورة الذاريات من الآية(56)، وقوله تعالى ((ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين)) سورة الذاريات الآية(58) حيث كان أهل الجاهلية يقتلون البنات مخافة الفقر والعار، حيث نهاهم الله عز وجل عن قتلهم وقد جاء النهي بصيغة النهي الجماعي ان لا يقتلوا اولادهم كما ورد في النص المقدس اعلاه، فان الله عز وجل ارحم على الاطفال من آبائهم، لأنه هو من تكفل برزق الاطفال واهلهم واخبرهم بأن قتل هؤلاء الابرياء كان من أعظم الذنوب، أي ذنب أعظم من زوال الرحمة من القلوب، وأي قلوب، قلبي الوالدين اللذين يقدمان على اعدام طفلها، حيث يتجرؤون على قتل الاطفال بدون أي ذنب وليس بيدهم شيء من وسائل الدفاع عن انفسهم، إذ لا يزالون في طور الضعف الذي فطرهم الله عليه. (جمعة 1421-2001، 24)

قال تعالى((وإذا المؤودة سئلت, بأي ذنب قتلت)) سورة التكوير الآيتان (8,9) الا ان قتل الاطفال ان كان خوف من الفقر، فهو من سوء الظن بالله عز وجل، وسوء التصور في موضوع الرزق وان كان من اجل الغيرة على البنات كما كان يزعمون في عصر الجاهلية، ما جعله يكون سببا في تخريب العالم، وهتك نظامه، وبعثرة أفته سواء في قتل الاولاد وهو لأمر عظيم عند الله و قتل البنات بدلا من الشفقة على خلق الله، حيث كان كلا الامرين مذموم وفساد وفساد وفيه أيضاً تعد على حقوق الاطفال في الحياة. (الاندلسي 1983، 517)

فضلا عن الحقوق الاخرى التي تعرض لها كتاب الله المقدس، حق الدفاع عن الاطفال، ووجوب نصرتهم وابعادهم عن الاضطهاد وعن الظلم حيث قال تعالى: ((وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا)) النساء (75).

لذلك لقد حث القرآن بأمر من السماء من الله عز وجل لعباده المؤمنين على القتال في سبيله لأن المستضعفين من الرجال والنساء والاطفال الذين لا يملكون القدرة على الجهاد لان هؤلاء قد نالهم الظلم والأذى من اعدائهم، وقد بلغ من ظلم الكفار من اهل مكة للمؤمنين الشيء الكثير حتى بلغ اذاهم وظلمهم الاطفال غير المكلفين ارغاماً لإبائهم وامهاتهم . (الاندلسي 1983، 517)

حقه في اختيار الزوجة الصالحة والزوج الصالح:

تعد هذ الالتفاتة الفقهية من اجمل أبعاد الشريعة الاسلامية حيث يبدأ حق الطفل قبل ولادته وذلك بتهيئة البيئة الصالحة والاستقرار النفسي والتربوي له عبر اختيار الأب والأم الصالحين و لعل من أهم حقوق الطفل اختيار الام المؤمنة لقوله (صلى الله عليه وآله وسلم)"تنكح ال المرأة لأربع :لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك "" متفق عليه وكذا الأب المؤمن لقوله (عليه وآله السلام)"إذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض " رواه الترمذي ففيه توجيه للمرأة يختار الرجل التقي ليكون أبا يتقي الله في أبنائه ولا يظلمهم .

وقوله تعالى: ((وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُعْغِنِهِمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) الطور (32).

وقال تعالى: ((الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَحَافُونَ نَشُورَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا)) النساء (32).

والقائنات المطيعات لأزواجهن يحفظنهم في غيابهم وفي اولادهم واموالهم قال تعالى: ((الْحَبِيبَاتُ لِّلْحَبِيبِينَ وَالْحَبِيبُونَ لِّلْحَبِيبَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِّلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِّلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ)) النور (26).

حق الطفل في التسمية:

أجمع فقهاء المسلمين على وجوب تسمية الطفل اذ لا يجوز ترك المولود بلا اسم يعرف به بين الناس والتسمية حق للطفل يطالب به الأب بالدرجة الأساس لأنه المسؤول عن نسبه والرعاية المالية والشرعية له اذ قال عز من قائل ((ادعوهم لأبائهم هو اقسط عند الله)) سورة الاحزاب الآية 5 سواء بالأسماء المستحبة كعبد الله وابتعادا عن الأسماء المكروهة او الحزينة مثل عاصية او حزن او نيران ومن تمام رحمة الشريعة وحرصها على نفسية الطفل استجبت تغيير الاسم ان تبين ضرره عل الطفل من هنا يتضح لنا احقية الطفل في التسمية، ويتضح لنا احقية الطفل من خلال قوله تعالى: ((إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ , فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى وَلِإِيَّيَّيْ سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)) آل عمران (35-36) (رموز د. ت، 26)

فاختارت لها اسماً حسناً "مريم" أي العابدة. (رموز د. ت، 27)

وهذا الحق جعله الله في الشرائع كلها كما أقرته الشريعة الاسلامية، وذكر عن ابن عمر (رضي الله عنهما) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: (أن أحب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن). اخرجته مسلم في صحيحه كتاب الادب 2135 (رموز د. ت، 28)

وقال تعالى: ((يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا)) لم يسم به أحد قبله. (رموز د. ت، 28)

حق الطفل في الرضاعة الى الحولين والفظام :

أ. حقه في الرضاعة :

أكد القرآن الكريم على ارضاع الوليد الرضاعة الطبيعية لما لها من آثار جمة من الناحية الصحية والنمو السليم ومن الناحية النفسية وتقوية الاواصر والتعلق بأمه ، قال تعالى: ((وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنِيمَ الرِّضَاعَةُ وَعَلَى الْمَوْلُودِ

لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَزِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلِمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)) البقرة (233). (قطب 1322-2001، 243)

يعد حق الطفل في الرضاعة من الحقوق الاصلية المشروعة له لحفظ حياته وبناء جسده واصله في عبارة (حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة) ووجه الدلالة الفقهية على ان اللفظ جاء بصيغة الخبر (يرضعن) والمقصود به الأمر والوجوب او النذب المؤكد على الأم لإرضاع طفلها وتحديد المدة بحولين كاملين لرفع اي لبس او مساومة في مدة الرضاع المقررة للأطفال. (قطب 1322-2001، 254)

وتتفق المذاهب الاسلامية على ان حق الرضاعة مكفول للطفل للحفاظ على حياته ونشأته النشأة السليمة فالحنفية ترى ان اقصى مدة للرضاع المشترط للتحريم هي ثلاثون شهرا احتياطا وحكمه واجب ديانة . بدائع الصنائع للكاساني كتاب الرضاع \ص:342 والمالكية حolan كاملان ويجوز زيادة ايام يسيرة كالشهر متصلة بالحولين وحكمه واجب وجوبا اصليا، ما دامت الزوجية قائمة. المدونة للإمام مالك والشرح الكبير للدردير اما الشافعية مدته حolan كاملان ولا تترتب احكام الرضاع الشرعي كتحريم النكاح الا ما كان في الحولين ، وحكمه حق للطفل على ابيه توفيره روضة الطالبين والمجموع للإمام النووي والحنابلة حolan كاملان ولا يثبت التحريم او يستحق القوت بحكم الرضاع فيما زاد على الحولين وحكمه واجب على الاب في ماله، المغني لابن قدامه اما الإمامية مدته حolan كاملان واقله 21 شهرا استنادا الى قوله تعالى ((وحمله وفساله ثلاثون شهرا)) سورة الاحقاف من الآية: 15 شرائع الإسلام ، للمحقق الحلي كتاب النكاح باب احكام الولادة والرضاع (قطب 1322-2001، 253)

الرضاعة والفظام تربوياً:

تعد فترة الفطام فترة مفصلية للاعتماد على الذات بالنسبة للطفل، بعدما اتكل وبشكل كلي على امه اذ تعد هذه الفترة احد اولى الازمات النفسية والتربوية وهي ازمة الانفصال التدريجي التي يمر بها الطفل في مراحل حياته الاولى فالفكر التربوي الاسلامي ينبه ان الفطام الفجائي ينعكس سلباً على نفسية الطفل ويسبب له صدمة او نفور لذا التدرج في تقديم الاطعمة الخفيفة والتقليل التدريجي لعدد الرضعات ما يعود الطفل على الاعتماد على النفس وتقبل البدائل بمرونة. (حلي 1422-2001، 50-51)

وتؤثر طريقة الفطام أيضاً على شخصية الطفل ومشاعره اتجاه أمه و المجتمع فيما بعد فخيراته قد تكون ايجابية ويعتمد ذلك على اسلوب الام في الفطام وفطامه قبل المدة المحددة يكون له مساوئ كبيرة، حيث يشعر الطفل بالحرمان من الحب والحنان، ولذلك قد تنعكس على الطفل في مص الاصابع، لذلك قد حرص الاسلام ان تكون مدة الرضاعة مناسبة، وليس معنى ذلك تأجيل عملية الفطام الى وقت متأخر جداً مما قد يؤدي الى تثبيت عادات طفولية يتمسك بها الطفل فيما بعد، وتعيق اعتماده على نفسه ، وانفصاله عن أمه. (الخطيب د.ت، 70)

المبحث الثالث

أهمية مرحلة الطفولة في غرس العقيدة

تعد العقيدة المحرك الأول للأخلاق وكذا العبادات والمعاملات مه المجتمع لذا فإن غرس الإيمان بالله تعالى وحبّه هو الخطوة الأولى والأساسية قبل البدء بإطلاق الأحكام والتكاليف للطفل فضلاً عن الاستناد إلى تعزيز الفطرة التي ولد بها الطفل واستغلال الأسئلة البريئة والعفوية التي يطرحها عن الله والكون لتوجيهه بشكل إيجابي سليم فتزنيه الله عز وجل ومراقبته في السر والعلن والتوجه إليه بالدعاء وتعويده على حسن الظن بالله فضلاً عن ربط الطفل بحب الرسول والتأسي بصفاته وأفعاله وإيضاً تريب مفهوم الملائكة وعملهم لغرس الشعور بالمسؤولية مثلاً الملك الموكل بالحسنات والسيئات دون تخويف بأسلوب يبيّن الرقابة الذاتية كل تلك المحاور تبني أساس صلب ومتين لعقيدة الطفل. (فاطمة 1419-1998، 200)

يرى الامام ابو حامد الغزالي في (احياء علوم الدين) ان الطفل لا يحتاج الى ادلة عقلية معقدة بل يلحق القواعد الايمانية كحقائق مسلم بما مثلاً تحفيظه اركان الايمان واركان الاسلام ثم الانتقال من الحفظ الى التصديق والايمان والاستقرار النفسي مثلاً قراءة القرآن للطفل وسماع الاحاديث تؤكد ما حفظه وفهم معانيها ثم ترسيخ العقيدة بالعمل وممارسة العبادات كالصلاة التي تريد من نور الايمان في قلب الطفل وتقويه. (الغزالي 1423-2002، 99)

وتكون هذه المرحلة من أهم المراحل في مجال تربية الاطفال، فهي مرحلة تأسيس العادات الحسنة وتكوينها وترسيخ العقيدة السليمة في أعماق الفكر والقلب، وتثبيتها والتوجه الى الاخلاق الفاضلة وتثبيتها في جميع تصرفاتهم. (م. فاطمة د.ت ، 201)

أسس غرس اركان الايمان في الاطفال:

لابد للمربي الناجح غرس العقيدة لدى الطفل برؤية منهجية تربوية مستمدة من السنة النبوية

الأساس الاول: ترسيخ اركان الايمان بصورة واضحة وبوساطة تقريب الايمان بالغيبيات دون تعقيد مثل الايمان بالملائكة والرسول والكتب السماوية وذلك بتبسيط تلك المفاهيم بأسلوب بسيط سلس يجيب عن اسئلة الطفل البسيطة . (جبار 1417-1997، 186)

الاساس الثاني: التدرج في التلقين

للطفل مستوى عقلي محمد في سنواته الاولى لذا لابد من التدرج في نقل المفاهيم العقدية له بحيث تتناسب مع مستواه العقلي واستعداده الذهني لتقبل ما تطرح عليه من معلومات.

الاساس الثالث: ثبات العقيدة:

تعد العقيدة القوية الثابتة بمثابة حصن قوي بوساطتها تجعل الطفل شامخاً لا يخضع للأهواء ولا ينحرف بسلوكيات ضالة بسهولة لأن عقيدته راسخة في نفسه وكذا لا بد من الملازمة بين العقيدة والتربية العبادية والاخلاقية ليكون البناء العقدي متكاملًا مع البناء السلوكي. (جبار 1417-1997، 189)

طرق ترسيخ حب الله - سبحانه وتعالى - في الطفل:

لذلك لنرسخ في أذهان أطفالنا ان حب الله تعالى يتمثل باتباع الآتي:

أولاً: تنزيه سبحانه وتعالى وطاعته ومراقبته سبحانه وتعالى في السر والعلن:

حيث جاءت الديانات السماوية كلها توضح وتؤكد تنزيه الخالق وحده لا شريك له وله الربوبية وحده، وتعالى الله عما يقولون علواً كثيراً.

قال تعالى: ((لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)) سورة الشورى (11). وكما قال السيد قطب: (والفطرة تؤمن بهذا بداهة خالق الاشياء وتمثله هذه الأشياء التي هي من خلقه). (جبار 1417-1997، 170) وذلك لا بد للمربين ان يغرسوا في نفوس أطفالهم ان الله واحد لا شريك له ونتوجه له بالعبادة والاخلاص، قال تعالى: ((إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)) سورة الفاتحة (5). (علوان 1403-1983، 170)

يجب علينا ان نوضح لهم ان الله - عز وجل - قريب علينا وعلى كل شيء في الكون، بعد ذلك نشعرهم بأن الله تعالى يراقبنا في السر والعلن. وأيضاً ترويضه على مراقبة الله عز وجل وهو يفكر فليتعلم الافكار التي تقربه من خالقه العظيم، والتي بها ينفع نفسه وينفع مجتمعه تبعاً لما جاء به خاتم الانبياء والمرسلين محمد - صلى الله عليه وآله وسلم.

الخاتمة

الحمد لله كثيرا والصلاة والسلام على اشرف خلقه محمد النبي الامين وعلى آله الغر المحجلين وصحبه المنتجبين ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين:

،للطفولة المكانة السامية في الاسلام وللكتاب المقدس القرآن العظيم الدور والاثر الاسمي في سلوكيات الطفل المسلم في تعليمه معظم الامور التي توصله الى بر الامان والطف الالهي لاينفك عناية بهذا الكائن الصغير لذا ندرج بعض الامور والنتائج التي توصلنا اليها اثناء رحلة كتابة هذا البحث المتواضع بما يأتي:

1. ان للقران العظيم والسنة النبوية المطهرة الدور والاثر الاكبر في سلوكيات الطفل المسلم.
2. الطفل هو الانسان الغير المكلف ويعامل في الاسلام معاملة خاصة ومميزة الى وقت بلوغه، وبعد الكبر تسير عليه بعد ذلك جميع التكاليف الشرعية.
3. ومرحلة الطفولة هي التي تتضمن بعد الولادة مباشرة بعدة مسميات وتستمر هذه المرحلة الى بلوغ الوعي والادراك.

4. تكون هنالك مجموعة من الحقوق في القرآن الكريم والسنة وهي حقه في اختيار الزوجة الصالحة والزوج الصالح وهذا من أهم الحقوق.

5. أيضاً له حق في التسمية، لأن كل شيء في الوجود يجب ان يكون له اسم يعرف به.

6. تعد مرحلة غرس العقيدة من أهم المراحل بل تكون أهمها في مجال تربية الاطفال فهي مرحلة تأسيس العقائد و العادات الحسنة والاستمرار عليها طيلة حياة الانسان.

المصادر

القرآن الكريم

- الاندلسي، أبي حيان .البحر المحيط، ط 1. بيروت :دار الفكر. 1983 ,
البكري د. طارق .مجالات الاطفال ودورها في بناء الشخصية الاسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة الامام الاوازعي .السعودية :
حقوق النشر الالكتروني محفوظة www.hashiri.net، المملكة الفكرية محفوظة للكاتب. 1999 ,
الخطيب ،ابراهيم .زهدي محمد عبد، ترجمة :الطفل في الاسلام .د.ت.
الرازي .مختار الصحاح، 1408 بيروت :مكتبة لبنان. 1988 ,
الشوكاني ،محمد بن علي .الدراري المضية، شرح الدرر البهية في المسائل الفقهية .الكويت :مؤسسة الريان. 1416-1996 ,
العال ،حسن ابراهيم عبد .حقوق الطفل في الاسلام نظرة تربوية العدد السادس .السعودية :مجلة كلية العلوم الاجتماعية جامعة
الامام محمد بن سعود الاسلامية . 1202 ,
العال ،محمد ابو .علم النفس .القاهرة :مكتبة عين شمس. 1309-1989 ,
الغزالي ،ابو حامد بن محمد .احياء علوم الدين، ط 1. بيروت :دار الكتب العلمية. 1423-2002 ,
آمال ،آمال عبدالله فوزي ، .الامن الغذائي وتكنولوجيا الغذاء، ط 1. عمان :دار الجنادرية للنشر والتوزيع. 2017 ,
جبار ،سهام مهدي .الطفل في الشريعة الاسلامية ومنهج التربية النبوية ، ط 1. بيروت :بيروت. 1417-1997 ,
جمعة ،احمد خليل .الطفل في ضوء القرآن والسنة والادب .بيروت :اليمامة، للطباعة والنشر. 1421-2001 ,
حلي ،عبدالمجيد طعمة .التربية الاسلامية للاولاد منهجاً وهدفاً واسلوباً، ط 1. بيروت :دار المعرفة. 1422-2001 ,

رموز , سيما راتب عدنان ابو .تربية الطفل في الاسلام .ماجستير دراسات اسلامية , www.pdfactory.com : د. ت.

علوان , عبدالله ناصح .تربية الاولاد في الاسلام، ط . 6 القاهرة :دار السلام. 1403-1983 ,

فاطمة , محمد خير .منهج الاسلام في تربية عقيدة الناشئ . د. ت .

فاطمة , محمد عبد .منهج الاسلام في تربية عقيدة الناشئ، ط . 1 بيروت :دار الخير. 1419-1998 ,

قطب , سيد .في ظلال القرآن، ط 3. القاهرة :دار الشروق. 1322-2001 ,

منظور , ابن .لسان العرب، ج 11. بيروت :دار صادر , د. ت .

مؤلفين , مجموعة .المؤتمر الدولي حول الطفولة في الاسلام . القاهرة : جامعة الازهر. 1411-1990 ,



Issue - 27 - Part 3- July - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS**

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)



Journal Website : <https://iajphss.us/>